

Distr.: General
6 September 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٧ (ص) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

نزع السلاح النووي

مذكرة من الأمين العام**

١ - اتخذت الجمعية العامة، في دورتها السادسة والخمسين، القرار ٢٤/٥٦ راء المعنون "نزع السلاح النووي"، وطلبت في الفقرة ١٧ منه إلى الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ القرار إلى الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة. وهذه المذكرة مقدمة استجابة لذلك الطلب.

٢ - وكان قد أُخذ عدد من المبادرات الأحادية والثنائية والمتعددة الأطراف بهدف تخفيض الترسانات النووية الموجودة وزيادة تعزيز ودعم نظام منع الانتشار النووي. وفي هذا السياق، يرحب الأمين العام بتوقيع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢ على معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية. وهذه الخطوة هي خطوة إيجابية في اتجاه نزع السلاح النووي، كما أنها تسهم في وفاء البلدين بالتزاماتهما كدولتين حائزتين على أسلحة نووية وفقا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وينبغي أن تنفذ هذه التخفيضات بطريقة تكون متسمة بالشفافية ويمكن التحقق منها. وفي ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، اتفقت دول مجموعة الثمانية على إقامة شراكة عالمية ضد انتشار أسلحة ومواد التدمير الشامل. وفي إطار هذه المبادرة ستعمل دول مجموعة الثمانية على دعم مشاريع محددة للتعاون، في الاتحاد الروسي في البداية، لمعالجة المسائل المتعلقة بمنع الانتشار ونزع السلاح ومواجهة الإرهاب والسلامة النووية.

* A/57/150.

** كان وضع التقرير في صورته النهائية متوقفا على نتائج دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٢.

٣ - واتفاقات مراقبة الأسلحة ونزع السلاح لها دور أساسي في تحقيق نزع السلاح النووي. وتعزيز هذه الاتفاقات، وبالتالي تحقيق مزيد من التقدم في اتجاه نزع السلاح النووي، يتطلب اتخاذ إجراءات على جميع المستويات. ولا تزال بعض الاتفاقات المتعددة الأطراف تنتظر دخول حيز النفاذ أو التنفيذ الفعال على المستوى العام. ولتحقيق هذا الهدف عُقد في نيويورك في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ المؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وقد أكد الإعلان النهائي من جديد الدعم القوي لتلك المعاهدة، ودعا إلى التصديق عليها، وخاصة من جانب الدول التي توجد حاجة إلى تصديقها على المعاهدة كي تدخل حيز النفاذ. وعقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ دورتها الأولى في نيويورك في الفترة من ٨ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وقد أكدت الدول الأطراف مجدداً أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية هي حجر الزاوية في النظام العالمي لعدم الانتشار وركيزة أساسية لمواصلة تحقيق نزع السلاح النووي. وأقرت الدول الأطراف أيضاً بأنه في ظل المناخ الدولي الحالي، الذي ما زال فيه الأمن والاستقرار يواجهان تحديات على المستويين العالمي والإقليمي، جراء انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها، يكتسي صون المعاهدة وتعزيزها أهمية حيوية للسلم والأمن. والأمين العام يثني على التزام الدول الأطراف بالتطبيق الفعال لأهداف المعاهدة، ولمقررات وقرارات مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدتها لعام ١٩٩٥، وللوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٠ التي اعتمدت بتوافق الآراء.

٤ - ومما يؤسف له أن مؤتمر نزع السلاح لا يزال عاجزاً عن استخدام إمكانياته بالكامل باعتباره الهيئة المتعددة الأطراف الوحيدة للتفاوض بشأن نزع السلاح. وعلى الرغم من المقترحات التي قُدمت للتقريب بين وجهات النظر والمصالح المتباينة للدول الأعضاء فإن مؤتمر نزع السلاح لم يتمكن خلال دورته لعام ٢٠٠٢ من التغلب على هذه العقبة كي يتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج عمل موضوعي. والأمين العام يناشد الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح أن تجدد جهودها كي يتسنى التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل المعلقة.